

09 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | حمى

التوحيد | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله أدرسوها التسعون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر الماحلين نبينا

محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:26

اهلا ومرحبا بالشيخ مع الأخوة والأخوات في درس التوحيد حيأكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 00:00:45

وسد طرق الشرك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين قال الشيخ الإمام مجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:01:02

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم أما التوحيد سبق في باب في أول الكتاب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد وهذا الباب في حماية حمى التوحيد - 00:01:21

حماية من بعد حماية وذلك عظمة التوحيد وصيانته ووجوب صيانته من كل ما يؤثر فيه من المناقضات والمنقصات النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد نعم عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال - 00:01:40

انطلقت في وفدي بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظممنا قولنا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:02:15

ولا يستجربنكم الشيطان رواه ابو داود بأسناد جيد نعم هذا من حماية النبي صلى الله عليه وسلم أما التوحيد انهم لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

السيد الله خشي عليهم من الغلو بحقه صلى الله عليه وسلم فقال السيد الله الله جل وعلا سيد المخلوقات فهو السيد الكامل المسؤول سبحانه وتعالى ومن عداه فانه يقال له سيد بقدر - 00:03:05

ما اتاه الله عز وجل من الرفعة والمكانة فالنبي صلى الله عليه وسلم خشي عليهم من الغلو استنكر عليهم هذا اللفظ انت سيدنا قال انما السيد الله او السيد المطلق - 00:03:33

ومن عداه فانه سيد بقدر ما اتاه الله جل وعلا في هذه الدنيا من الرفقة والجاه او انه صلى الله عليه وسلم خشي عليهم من الغلو لما قالوا ذلك فسد هذا الباب - 00:03:54

او انه لا يقال للشخص في مواجهته انت سيد وانما يقال هذا في غيبته كما قال صلى الله عليه في سبطه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهم ان ابني هذا سيد - 00:04:18

وسيصلح الله به بين مئتين عظيمتين من المسلمين نعم وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس - 00:04:39

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان انا محمد عبدالله ورسوله. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله زوج رواه النسائي
بسند جيد نعم لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - 00:05:04

انت اعظمنا قولنا فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليهم بقوله يا ايها الناس قولوا بقولكم يعني المعتاد لقولكم المعتاد ولا تزيدوا عليه
من الغلو و الاطراء قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:05:31

انما انا عبد الله ورسوله فيقال له عبد الله ورسوله. فعند الله هذا فيه الرد على الذين يغلون في منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم
حتى يرفعوه الى منزلة الرب سبحانه وتعالى ويغلون فيه - 00:05:58

ويدعونه من دون الله وفيه رد على من جحد رسالته على من جحد رسالته. ففيه رد على الطرفين على الغلطة بحقه صلى الله عليه
وسلم وعلى الجفات بحقه صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

فهو عبد الله هذا فيه رد على الغلطة ورسوله فيه رد على الجفات الذين ينكرون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم شيخ صالح غالا
بعض الناس في الاولياء الصالحين وتقربوا اليهم بالنذور والقربات - 00:06:43

خطر ذلك على عقيدة المسلم وفضيلة الشيخ لا شك ان الغلو الصالحين والغلو في العلماء ان هذا يجر الى الشرك الغلو الله جل وعلا
نهى عنه لقوله سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:07:07

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح رسول الله لانهم غلو في المسيح وقالوا هو ابن الله او هو الله ثالث ثلاثة يا اهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم - 00:07:32

ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عبد الله وروح منه فالله جل وعلا انكر عليهم غلو في حق المسيح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه واياكم والغلو - 00:07:49

فاما اهلك من كان قبلكم الغلو والغلو في الشخص هو رفعه فوق منزلته اللائقة به وادعاء ان له شيئا من تصرفات الربوبية او في
العطاء والمنع او غير ذلك من ذلك الغلو في اصحاب القبور - 00:08:07

حتى عبدوها من دون الله قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يظرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله آآ هذا فيه
ان ان من عبد - 00:08:34

مخلوقا من دون الله واعتقد فيه انه ينفع ويضر من دون الله فقد اتخذه الها واتخذه ربا شريكا لله سبحانه وتعالى لا قال المؤلف
رحمه الله تعالى في هذا الباب مسائل - 00:08:56

الاولى من هذه المسائل تحذير الناس من الغلو نعم تحذير الناس من الغلو في الاشخاص الغلو في القبور الغلو في العبادة ولهذا لما
جاء وهي جماعة يسألون عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

يسألون ازواجه عن عبادته ليقتدوا به فلما اخبرناهم بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كانهم تقالوها ولكن قالوا الرسول مغفور له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاعتذرنا له بذلك - 00:09:38

فقال احدهم اما انا فاصلني ولا انام وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال الثالث اما انا فلما اكل اللحم فلما بلغ ذلكنبي الله صلى
الله عليه وسلم انكر عليهم - 00:09:58

وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا اعلمكم بالله واتقاكم لله واني اصلني وانام وتزوجوا النساء واكل اللحم ومن رغب عن
سنتي فليس مني نعم الثانية ما ينبغي ان يقول من قبيل له انت سيدنا - 00:10:19

نعم ما ينبغي ان يقال لمن قال انت سيدنا انه ينكر عليه ذلك آآ يقال له السيد الله خشية عليه من الغلو في حق المخلوق فمن خشي
عليه من الغلو - 00:10:46

فانه ينبغي عن ذلك عن التلفظ بهذا اللفظ وايضا هذا لا يقال في وجه الانسان انت سيدنا لا يقال في وجهه اما ان يقال في في غير
حضوره فلا بأس بذلك اذا كان - 00:11:08

له مكانة وله سيادة وله فضل هذا من باب الاخبار نعم الثالثة قوله ولا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق لا يستجرينكم

الشيطان يعني لا يتخذكم رسولا له - [00:11:29](#)

والجري هو الرسول اي لا تكونوا رسلا للشيطان في هذا الامر وتغلون بالشخص وترفعونه فوق منزلته فان هذا من املاء الشيطان فلا تكونوا منفذين لاملائه ووساوسيه نعم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - [00:11:53](#)

نعم الرسول هو عبد الله ورسوله فهو عبد هذا رد على الغلاة الذين يرفعونه الى درجة الالوهية ورسوله هذا رد على الجفاة الذين ينكرون رسالته صلى الله عليه وسلم فهو عبد الله ورسوله - [00:12:24](#)

نعم شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم اامة الاسلامية على ما شرحتم وحفظتم في هذه الدروس مفيدة من كتاب التوحيد شكرا لفريق العمل من المصورين وكذلك الفنيين. وهذه تحية من زميلي عبدالله المواش من الاذاعة

الخارجية في - [00:12:47](#)

في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:10](#)